مقدمة

كتبت هذه المجموعة المنتقاة من المقالات التى اتسعت فترتها الزمنية إلى أكثر من عشر سنوات فى أكثر من صحيفة ومجلة، منها ما يصدر من القاهرة وبعضها يصدر من لندن. . وكلها تدور حول نقد مزاعم التكوين الديمقراطى لدولة إسرائيل وتعريتها وفضحها وكشف عورات مجتمعها الذى أسس على عنصرية فاشية جمعت فى طياتها سوءات النظم الديكتاتورية التى حاربتها الدول الغربية فيما يعرف بالحرب العالمية الثانية.

لا يوجد فى العالم سوى ديمقراطية واحدة تقوم على تنسيق دائم بين بورصة السياسة وبورصة الدين من ناحية والتمويل الأمريكى اليومى من ناحية ثانية، وتعادى حرية التعبير فى الغرب وتُميز بين سكانها باسم الحق والقانون من ناحية ثالثة!! هى ديمقراطية إسرائيل.

لا يوجد فى العالم إلا دولة واحدة تأسست على أصولية دينية متطرفة ولا زالت تتبنى مشروع حرب أصوليّا لا نهاية له، هى دولة إسرائيل.

لم يعرف التاريخ المعاصر دولة أتاحت لها الظروف المحلية والإقليمية والدولية أنسب الفرص وأندرها لكى تعقد سلامًا مع أكبر جيرانها ثم قوضته وحولته إلى سلام بارد سوى دولة إسرائيل.

القاهرة فى إبريل ٢٠٠٨

obeikandi.com